

فضل تفتير صائم

ما هو الثواب المترتب على تفتير صائم؟

الحمد لله

عن زيد بن خالد الجهني قال: قال صلى الله عليه وسلم: " مَنْ فَطَّرَ صَائِماً كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْءٌ "

رواه الترمذي (807) وابن ماجه (1746) وصححه ابن حبان (216/8) والألباني في " صحيح الجامع " (6415).

قال شيخ الإسلام: والمراد بتفتيره أن يشبعه. اهـ الاختيارات ص 194.

وقد كان السلف الصالح يحرصون على إطعام الطعام ويرونه من أفضل العبادات.

وقد قال بعض السلف: لأن أدعو عشرة من أصحابي فأطعمهم طعاماً يشتهونه أحب إلي من أن أعتق عشرة من ولد إسماعيل.

وكان كثير من السلف يؤثر بفضوره وهو صائم، منهم عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - وداود الطائي ومالك بن دينار، وأحمد بن حنبل، وكان ابن عمر لا يفطر إلا مع اليتامى والمساكين.

وكان من السلف من يطعم إخوانه الطعام وهو صائم ويجلس يخدمهم، منهم الحسن وابن المبارك.

قال أبو السوار العدوي: كان رجال من بني عدي يصلون في هذا المسجد ما أفطر أحد منهم على طعام قط وحده، إن وجد من يأكل معه أكل وإلا أخرج طعامه إلى المسجد فأكله مع الناس وأكل الناس معه.

وعبادة إطعام الطعام، ينشأ عنها عبادات كثيرة منها: التودد والتحبب إلى المُطعمين فيكون ذلك سبباً في دخول الجنة: كما قال

النبي صلى الله عليه وسلم: " لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا " رواه مسلم (54)، كما ينشأ عنها مجالسة الصالحين

واحتساب الأجر في معونتهم على الطاعات التي تقوا عليها بطعامك .